

صباح العرب

الحبيب الأسود

على عتبة عام جديد

ساعات تفصلنا عن العام الجديد 2021، وفق التقويم الغريغوري، والتي ستكون سنة بسيطة، وغدا هو الأول من شهر يناير الذي يعود اسمه إلى الإله جانوس ذي الوجهين، وكان الرومان يحتفلون بعيدة في هذا اليوم، وكان معروفاً لديهم بأنه إله البدايات، والبوابات، والانتقالات، والوقت، والأزواجية، والمداخل، والممرات، والأطر، والنهايات، ولا يمكن اتخاذ أي قرار في الحرب أو السلم، أو السياسة الخاصة إلا بعد استرضائه، بل وكان يعتبر المسؤول على حماية قيم الحب والحمل والحياة، باعتباره أبا للبشر. ووقوفه عند هذه الناحية سببه، أن كل الشعوب والأمم، ورغم ما نراه من تطور في كل المجالات، لا تزال تعيش على تراثها القديم بما يحمله من أساطير وخرافات، لكن الفرق بين شعب وآخر، أن هناك من يتخلص من تأثير قيود التراث على حاضرهم ومستقبلهم، فيستقبل الحياة، ويتفاعل مع الزمن والعالم بكثير من الانفتاح والتفاؤل والمحبة، وهناك من يتمسك به ليحفظ منه مرآته التي يرى بها نفسه والوجود من حوله، فينشد إليه ليبقى أسيره الذي لا يحرر منه، ووفق ذلك يحاول أن يفسد العالم إليه.

والحقيقة أن كل أشهر العالم مرتبطة بأساطير الآلهة والأوثان ما عدا بعض الاستثناءات، ففيراير يعني الكفارة والتطهير، وينسب إلى فيبوس إله الموت والتطهير في الحضارة الإتروسكانية الإيطالية القديمة، ثم نظر إليه الرومان كإله للغابات والأشجار من الحمى والملايا، ويمارس يحمل اسم إله الحرب المثار إليه بكوكب المريخ، وإبريل شهر التفتح والازدهار وينسب إلى فينوس إلهة الحب والجمال والرغبة والجنس والخصوبة والرخاء والنصر لدى الرومان، ومايو سمي على اسم الإلهة اليونانية مايا وهي عند الرومان مايا ماينستاس إلهة الربيع، ويونيو الذي ينسب للإلهة اليونانية جونيو، زوجة جوبيتر، ويوليو الذي يحمل اسم الإمبراطور يوليوس قيصر، وأغسطس ويحمل اسم الإمبراطور أغسطس قيصر، أما بقية الأشهر فهي مرتبطة بأرقامها في التقويم الروماني الذي بدأ في مارس من سنة 750 قبل الميلاد، حيث سبتمبر يعني 7 و أكتوبر 8 ونوفمبر 9 وديسمبر 10.

وأما عن الأيام في اللغات اللاتينية والمنحدرة منها، فقد ارتبطت كذلك بالكواكب والآلهة التي تمثلها، الأحد للشمس، الإثنين لولنا (القمر) والثلاثاء لمارس (المريخ)، والأربعاء لماركيز (عطارد)، والخميس لجوبيتر (الشمس) والجمعة لفينوس (الزهرة)، والسبت لساتورن (زحل). ولشكل منها برج أو أكثر في علم الفلك مرتبط باسم كوكبه، فالأحد لالأسد، والإثنين للسرطان، والثلاثاء للعقرب والحمل، والأربعاء للجوزاء والعذراء، والخميس للقوس والحوت، والجمعة للنور والميزان، والسبت للجدي والدلو.

ووفق الخارطة الفلكية، فإن جوبيتر وساتورن قد انتقلا إلى برج الدلو منذ 19 ديسمبر الجاري، ما يعد ببعض التحسن والخروج من ضغط 2020، لكن اللقاء بينهما في 13 يناير، مع وجود مارس إلى جانب أورانوس في برج الثور، سيميز المرحلة ببعض الدقة التي لا تمنع من التفاؤل، فهناك أمل حقيقي في أن يتم التوصل إلى علاج نهائي لعدة أمراض وعلى رأسها كورونا، وبالمناخية أصبح بعدم البحث عن نبوءات نوستراداموس المنشورة هذه الأيام، لأنها تصيب بالإحباط.

وبالنسبة للأصدقاء في الصين، فسنبهون في 12 فبراير عام الفأر، ويدخلون عام الثور الذي يتواصل حتى 31 يناير من عام 2022، وهم يعتبرونه عام التغييرات البارزة في حياتك المهنية أو وضعك الصناعي أو دخلك أو نوعية حياتك، كما أنه عام مفعم بالحياة والتحول، ويؤكد لك الفلك الصيني "في عام 2021، أنت المستعد لاستقباله بالشجاعة والمعرفة ستنقل أثارها بعض الشيء، وستصبح طموحاتك أقوى، وقد تأتي من الحياة الحقيقية أو سبل العيش أو الفهم من الطبقة العليا، وقد تكون هناك حاجة ملحّة للتوافق مع رغباتك الداخلية ومثلك لتزدهر وتؤتي ثمارها".

الحفلة الموسيقية لرأس السنة في فيينا بلا جمهور



الاستغناء عن الجمهور لا عن الحفل

هي "تجسد نمط الاحتفال" في المدينة، إذ تمزج الحنين إلى العصر الذهبي للعاصمة النمساوية مع "جو احتفالي جدا". وفي ظل تراجع عدد الإقامات الفندقية بأكثر من 70 في المئة بين يناير ونوفمبر 2020، يرى كينتر في حفلة رأس السنة الموسيقية "رسالة إيجابية" تطوي صفحة سنة كانت فظيعة بالنسبة إلى الثقافة التي تشكل محرك اقتصاد العاصمة النمساوية. ودعا كينتر السياح للعودة إلى فيينا، قائلًا "يمكننا أن نأمل في عودة الوضع إلى طبيعته في صيف 2021، لكننا ندرك أن لا شيء مضمونًا".

من حفلات فيينا الراقصة، كالعاملين في الفنادق وصالونات تصفيف الشعر والمتخصصين في صنع البزات الرسمية والفساتين، وباعة الزهور، وسواهم". ووفقًا لمدير مكتب السياحة في فيينا نوربرت كينتر، استقطب موسم الحفلات الراقصة العام الماضي نحو نصف مليون شخص، من بينهم 55 ألفًا حضروا خصيصًا من خارج النمسا، وبلغ متوسط إنفاقهم 290 يورو للفرد. وبالتالي، ضاع على اقتصاد فيينا نحو 150 مليون يورو هذه السنة.

لكن قيمة حفلات فيينا الراقصة لا تقتصر على هذه المكاسب المالية، بل

هايسبورغ المالكة حكرا على الطبقة الأرستقراطية. ويتسبب هذا الوضع بالحرز لتوماس شيفر الماي، وهو مدير إحدى أشهر مدارس الرقص في فيينا، أسسها جده قبل 100 عام.

وقال الماي (74 عاما) الذي تولى إدارة بعض أرقى الحفلات الراقصة، وهو يشير إلى قاعة الرقص الفارغة "نحن عاجزون كليًا"، معتبرًا أنها "كارثة.. وفوضى لا تصق".

ويسال الماي "كم عدد الذين سيتمكنون من الصمود؟ من الراقصين والألاف الذين يكسبون لقمة العيش

لم تتخل فيينا عن إقامة الحفلة الموسيقية التقليدية في ليلة رأس السنة، لكن للمرة الأولى منذ أكثر من ثمانين عامًا سيعزف الموسيقيون أمام كراس فارغة، إذ لم تقم هذا العام قرعة لاختيار الحضور، كما سيتم بث تصفيق متابعي الحفلة عبر الإنترنت من منازلهم.

فيينا - لن تغيب الحفلة الموسيقية

التقليدية لرأس السنة عن فيينا هذه السنة، لكنها ستقام من دون جمهور، إذ أن جائحة كورونا ضربت عاصمة الثقافة بشدة وحولتها أشبه بمدينة أشباح. وكانت مؤسسات فيينا في مطلع يونيو الماضي من بين تلك السبّاقة في أوروبا إلى إعادة فتح أبوابها. وأرادت النمسا الحفاظ على ثروتها الموسيقية التي اشتهرت بها، ولكن منذ نوفمبر الماضي أعيد تطبيق تدابير الإغلاق مرتين في العاصمة النمساوية التي يبلغ عدد سكانها 1.8 مليون نسمة، وعاد الصمت يسود مسارحها وقاعات حفلاتها.

ورغم كل شيء ستقام حفلة موسيقية واحدة، والتي تجعل موسم الأعياد هذه السنة فريدا من نوعه، لكنها بلا شك الأكثر رمزية من بين الحفلات الخمس عشرة التي درجت فيينا على أن تشهدا سنويا قبل الجائحة.

وقال مدير الأوركسترا الفيلهارمونية دانييل فروشوير في نهاية أكتوبر الماضي، عندما أثار الارتفاع الحاد في عدد الإصابات مخاوف من حدوث الأسوأ، إن "الإلغاء سيكون بمثابة إشارة مروعة إلى العالم بأسره".

وشدد فروشوير على أن "من غير الوارد" التفكير في عدم إقامة هذه الحفلة، فحفلة رأس السنة التي تشكل تحية لأسرة شتراوس الموسيقية، تُعرض عادة في أكثر من 90 دولة وتصل تاليا إلى 50 مليون مشاهد. أما المحظوظون الذين يملكون امتياز حضورها داخل القاعة ذات اللون الذهبي في دار "موزيكفارين"

اكتشاف حمام روماني يثير جدلا في الأردن

لسأسف اكتشفنا فقط الطابق السفلي وهو المخصص للحرق والتسخين، وقد اضطرت دائرة الآثار العامة لتوقيف عمل قناة تصريف المياه حتى نكتشف ونقيم الآثار الموجودة".

بقايا أقيية الحرق والتسخين تكشف عن علامات تدلل على وجود نظام متطور للتدفئة

وأكد "نحن كاثريين لا يوجد اكتشاف غير مهم بالنسبة إلينا، لاسيما إذا كان متماسكا وله امتدادات ووظيفة واضحة، ويعبر عن فترة معينة، وهو ما يجتمع في هذا الاكتشاف حتى الآن، إذ توجد حاليا بعض البوابات للطابق الثاني، بالإضافة إلى أن غرف الحرق الموجودة شبيه متكاملة في أجزاء منها". وتم تعليق العمل في شبكة تصريف المياه خلال عملية اتخاذ القرار.

وأشار المتحدث باسم أمانة عمان الكبرى ناصر الرحامنة إلى أن "كل الجوانب تؤدي إلى بعضها في خدمة المدينة وفي خدمة المواطنين، ونحن مع أي قرار سيتم اتخاذه سواء كان

عمان - وضع اكتشاف بقايا حمامات رومانية قديمة أثناء بناء شبكة رئيسية لتصريف المياه في وسط العاصمة الأردنية عمان المسؤولين أمام معضلة تتعلق بحماية المدينة من الفيضانات مع الحفاظ على الآثار تحت الشوارع في الآن ذاته.

وتم تشكيل لجنة حكومية للنظر في هذه المسألة والخروج بقرار بشأن ما إذا كان سيتم التوسع في أعمال التنقيب في الموقع أو المضي قدما في شق قناة تحت الأرض لتفادي مياه السيول التي تتجتاح عمان من الجبال المحيطة.

وتكشف بقايا أقيية الحرق والتسخين عن علامات تدلل على وجود نظام متطور للتدفئة فيما يعتقد علماء الآثار أنه أول اكتشاف من نوعه بين أطلال مدينة فيلادلفيا القديمة التي بنيت عمان على أطلالها.

وقال يزيد عليان مدير دائرة الآثار العامة إنهم سوزانونون بين احتياجات حماية المدينة من الفيضانات والحفاظ على الآثار تحت الشوارع.

وأوضح عليان "تعد عمان من المدن الكبرى الرومانية بمدرجها الذي يتسع لحوالي 6 آلاف مشاهد، لذلك فمن المتوقع أن يكون حمامها من أكبر الحمامات الرومانية في الأردن، لكن



امرأة ترتدي زي سانتا كلوز تزور الأطفال حامله كيس هدايا خلال احتفال المسيحيين السريان بعيد الميلاد في بلدة القحطانية بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.



عادت الممثلة المصرية شيري عادل إلى السينما بعد ثلاث سنوات من الغياب، بمشهد واحد فقط في فيلم يحمل اسم «للإيجار»، ويشهد العمل الذي تدور أحداثه في مدينة الإسكندرية مشاركة عدد كبير من ضيوف الشرف، من بينهم الممثلة المغربية جيهان خليل التي كان من المقرر ظهورها في الفيلم كضييفة شرف لكنها اعتذرت عن المشاركة.

مئذنة «جام» الأفغانية ضمن التراث الثقافي للإيسيسكو

المئذنة على أحجار فيروزية مزينة بآيات قرآنية. وتأسست "إيسيسكو" بموجب قرار مؤتمر القمة الإسلامي الثالث، بمدينة مكة السعودية في يناير 1981، وتعنى بمبادئ التربية والعلوم والثقافة والاتصال في البلدان الإسلامية. ويشار إلى أن وجود المئذنة في حالتها الطبيعية معجزة، فهذه واحدة من النصب القليلة التي ظلت بعد اجتياح المغول للمنطقة عام 1222، لكن خطر تعرضها للهدم من قبل عوامل طبيعية ما يزال قائما. فالمئذنة حاليا مهددة بالتعرية، وتسرب المياه والفيضانات، التي تحدث عن طريق زيادة منسوب المياه في نهري هاري وجام. والتهدد الآخر هو حدوث الفيضانات بصورة متكررة في المنطقة وحصول السرقات الأثرية في الموقع.

كابل - أدرجت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) مئذنة «جام» التاريخية وسط أفغانستان ضمن قائمتها للتراث الثقافي، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الأفغانية. وقالت الخارجية في بيان "تم إدراج المئذنة الواقعة في مقاطعة غور وسط أفغانستان إلى قائمة التراث الثقافي التابع لإيسيسكو". وتقع المئذنة المدرجة أيضا على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، في منطقة جبلية على ارتفاع 2500 متر.

ومئذنة «جام» هي ثاني أطول مئذنة في العالم مبنية من الطوب بعد "قطب منار" في الهند، ويبلغ ارتفاعها 65 مترا، ويعود تاريخها إلى حقبة الغوريين في القرن الثاني عشر الميلادي. وتحتوي